

### ٣٥١ - باب قول الرجل: «يا بُنَيَّ»

#### لمن أبوه لم يُدرك الإسلام

٨٠٦ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحِبُّوبُ بْنُ مَحْرَزِ الكُوفِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّعْبُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «أَتَيْتُ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَجَعَلَ يَقُولُ: «يَا ابْنَ أَخِي» ثُمَّ سَأَلَنِي؟ فَانْتَسَبْتُ لَهُ. فَعَرَفَ أَنَّ أَبِي لَمْ يُدْرِكِ الْإِسْلَامَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: «يَا بُنَيَّ! يَا بُنَيَّ!» (١).

٨٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ سَلَمَةَ الْعُلَوِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسَاءً يَقُولُ: كُنْتُ خَادِمًا لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ: فَكُنْتُ أَدْخُلُ بِغَيْرِ اسْتِئْذَانٍ، فَجِئْتُ يَوْمًا، فَقَالَ: «كَمَا أَنْتَ يَا بُنَيَّ؟ فَإِنَّهُ قَدْ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ: لَا تَدْخُلَنَّ إِلَّا بِإِذْنٍ» (٢).

٨٠٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ قَالَ لَهُ: «يَا بُنَيَّ!» (٣).

### ٣٥٢ - باب لا يقل: «خَبِثَتْ نَفْسِي»

٨٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: خَبِثَتْ نَفْسِي! وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِسْتُ (٤) نَفْسِي» (٥).

- 
- (١) ضعف إسناده الألباني في تخريجه موقوفاً. الصعب بن حكيم وأبوه: مجهولان.
- (٢) قال الألباني في تخريجه: صحيح لغيره.
- (٣) قال الألباني في تخريجه: صحيح الإسناد، موقوف.
- (٤) لَقِسْتُ: إذا فسد مزاجها، وحصل فيه غثيان أو سوء هضم، والأصل فيها: امتلاء المعدة اهـ. الجيلاني (٢/٢٨٢).
- (٥) أخرجه مسلم (١٦/٢٢٥٠) بلفظ المؤلف «لا يقولن»، وأخرجه البخاري (٦١٨٠)، ومسلم (٢٢٥١)، وأبو داود (٤٩٧٨) بلفظ: «لا يقل..» اهـ. وقد وقع في مطبوعة الألباني «لا يقلن» اهـ..